الصباح الدولية
15
العدد 2982 - السنة العاشرة
الأربعاء 14 جمادى الأولى 1439 - الموافق 31 يناير 2018
Wednesday 31 January 2018 - No.2982 - 10th Year

الجيش اليمني يجري تبادل أسرى مع ميليشيا الحوثي في شبوة

# سفير السعودية لدى اليمن: التحالف سيتخذ جميع الإجراءات لإعادة الأمن والاستقرار إلى عدن

الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: قال سفير السعودية لدى اليمن محمد آل جابر، في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، إن التحالف العربي سيتخذ كافة الإجراءات اللازمة لإعادة الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن، جنوبي اليمن.

وطالب آل جابر في تغريدة على حسابه بتويتر بـ«سرعة إيقاف جميع الاشتباكات فورا، وإنهاء جميع المظاهر المسلحة في عدن».

يأتي ذلك تزامنا مع اشتداد وتيرة الاشتباكات المسلحة بين القوات الحكومية، وقوات المقاومة الجنوبية الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي في عدة مناطق بمدينة عدن.

وقال شهود عيان إن المعارك اقتربت نحو القصر الجمهوري معاشيق، مقر الحكومة الشرعية في منطقة كريتر، وسط قصف متبادل بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة، دون تأكيد رسمي.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أكدت وزارة الداخلية اليمنية أنها لن تقف «مكتوفة الأيدي» أمام عناصر المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الحزام الأمني الموالية لها، بعد أن اتهمتها بالإخلال بوقف إطلاق النار واقتحام المقرات والمؤسسات الحكومية والعبث بمحتوياتها ونهبها.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية في اليمن، الإثنين، نجاح صفقة تبادل أسرى بين الجيش، ومسلحي ميليشيا الحوثي في محافظة شبوة، شرقي اليمن.

وقال بيان للجيش «إن صفقة التبادل نجحت في الإفراج عن 120 مختطفاً من أبناء بيحان وجلة شهيد قضى تحت التعذيب، فيما أفرجت قوات الجيش بالمقابل عن 120 أسير حرب من الميليشيا الانقلابية تم اعتقالهم في ميدان المعارك».

وأشار البيان إلى أن الصفقة تمت بتوجيهات من القيادة العليا في الجيش الوطني، وقيادة محور بيحان بقيادة اللواء الركن مفرح بحيح وبمشاركة قيادة الألوية في المحور وقيادات المقاومة الشعبية في جبهة بيحان.

ولم تصدر ميليشيا الحوثي الانقلابية أي تعليق حول تلك الصفقة.

ويشهد اليمن حرباً منذ نحو ثلاثة أعوام، بين القوات الحكومية الشرعية المسنودة بطيران التحالف من جهة، وميليشيا الحوثي من جهة أخرى.

من جانب اخر واصلت قوات الجيش الوطني في محور البقع، بمحافظة صعدة، تقدمها الميداني باستعادة السيطرة على عدد من المواقع، فيما اشتدت وتيرة المعارك العنيفة، بين قوات الجيش مسنودة بمقاتلات التحالف العربي من جهة وبين ميليشيا الحوثي الانقلابية من جهة أخرى شمالي محافظة لحج، جنوبا، ترافق مع تقدم قوات الشرعية.

وخاضت قوات الجيش الوطني بحسب «سبتمبر نت» نقلاً عن مصدر ميداني، معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية في عدة مواقع في محور البقع الحدودي.

وقال المصدر إن قوات الجيش تمكنت من تحرير منطقة بير السلامي، والتقدم باتجاه منطقة العطفين.

كما تمكنت من تحرير تبة القناصين، والتباب السود وجبل شعير وسط قرار جماعي وانهيارات كبيرة في صفوف الميليشيا الحوثية.

وأدت المعارك إلى مقتل ما لا يقل عن 20 عنصراً من الميليشيا الحوثية وإصابة عشرات آخرين، كما استعادت قوات الجيش الوطني كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

ومن جهة اخرى، قالت مصادر ميدانية في لحج، أن قوات الجيش الوطني خاضت معارك ضارية ضد ميليشيا الحوثي في مديرية القبيطة، عقب هجوم لها على مواقع المليشيات، تمكنت خلاله من تحرير مواقع نجد ونبة الوزف.

وبحسب ما ذكرت المصادر فإن قوات الشرعية تواصل تقدمها الميداني وسط قرار لعناصر الميليشيا الانقلابية باتجاه منطقة نجد القفل.

وافادت المصادر أن المعارك تشتد وتيرتها في منطقة نجد التبة الحمراء، القريبة من مدرسة الفلاح التي تتمركز فيها الميليشيا الحوثية.

كما استهدفت مقاتلات التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن، بعدة غارات جوية، مواقع وتجمعات للميليشيات الحوثية في مديرية كرش وجبل حمالة، في منطقة الراهدة، الفاصلة بين محافظتي تعز، ولحج.

وأسفرت الغارات وفق ما أوردت المصادر عن مصرع عدد من عناصر ميليشيا الحوثي بينهم ستة من أقارب محافظ لحج الموالي للميليشيات الانقلابية أحمد جربب.

من جهة أخرى أكدت مصادر محلية يمنية أمس الثلاثاء، وقف اطلاق النار بين قوات الحماية الرئاسية الموالية للحكومة الشرعية، والقوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، في العاصمة المؤقتة عدن.

وقالت المصادر إن معظم المناطق في عدن تشهد هدوءاً حذراً، بعد معارك عنيفة بين الطرفين استمرت حتى وقت مبكر اليوم.

وأشارت المصادر إلى «أن القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، القصائل المؤيدة للانفصال عن شمال اليمن، باتت تسيطر على معظم المناطق والمرافق الحكومية في مديرية كريتر، وخور مكسر، وتحاصر مقر الحكومة الشرعية في القصر الجمهوري».

ولم تؤكد مصادر رسمية صحة ذلك حتى الآن.

وتوقف إطلاق النار بين الطرفين بعد أن طالبت قيادة التحالف العربي جميع الاطراف في عدن بسرعة إيقاف جميع الاشتباكات فوراً.

ودعت قوات التحالف في بيان لها: «جميع مكونات الشعب اليمني إلى التركيز على الأهداف الأساسية وعلى رأسها استعادة الشرعية وحماية مكونات الدولة، وحل كافة القضايا عبر الآليات السياسية المتاحة ووفق المرجعيات الثلاث».

الإفراج عن جميع الموقوفين في فندق ريتز كارلتون

# السعودية: النائب العام يعلن نهاية التفاوض على التسويات وتحصيل 107 مليارات دولار

المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض

الرياض - «وكالات»: أعلن النائب العام السعودي أمس الثلاثاء التحفظ على 56 شخصاً من إجمالي 381، استدعتهم اللجنة العليا لمكافحة الفساد التي تشكلت في نوفمبر الماضي.

ووفق بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، أعلن النائب العام سعود المعجب انتهاء مرحلة التفاوض، وإحالة الباقين إلى النيابة العامة لاستكمال الإجراءات ضدهم.

وأوضح أن المرحلة السابقة شهدت الإفراج تباعا عمن نجحت التسوية معهم؛ «بعد إقرارهم بما نسب إليهم من تهم فساد».

وأشار إلى التحفظ على 56 شخصاً ممن رفض النائب العام التسوية معهم «لوجود قضايا جنائية أخرى»، وذلك لاستكمال إجراءات التحقيق وفق ما يقضي به النظام.

وكشف أن القيمة المقدرة لمبالغ التسويات تجاوزت 400 مليار ريال (نحو 107 مليارات دولار) متمثلة في أصول عدة، تشمل عقارات، وشركات، وأوراق مالية، ونقد وغير ذلك.

وكانت صحيفة «عكاظ» أفادت قبل أيام بأن «النيابة العامة ستتولى قريباً التحقيق الموسع مجدداً مع عدد من المتهمين بالفساد ممن أوقفوا في فندق الريتزكارلتون بالرياض، ورفضوا التسوية وأصروا على رفض التهم».

وأوضحت المصادر أن المجلس الأعلى للقضاء شكل دائرتين جزائيتين في المحاكم الجزائية لمحاكمات قضايا الفساد، الأولى في جدة، والثانية في الرياض، وأنه لن تكون هناك أية محاكمات استثنائية.

من ناحية أخرى أعلن مسؤول سعودي أمس الثلاثاء، إطلاق سراح جميع الموقوفين في فندق ريتز كارلتون في الرياض في إطار الحملة على الفساد.

وكانت السلطات السعودية احتجزت عشرات من الأمراء وكبار المسؤولين ورجال الأعمال في فندق ريتز كارلتون، في إطار حملة لمكافحة الفساد أطلقتها في مطلع نوفمبر الماضي.

إعدام أحد عناصر «القاعدة» شارك بنحر 8 عراقيين

# العراق: انفجار في كركوك وضبط مواد متفجرة شمال بغداد

قوات عراقية

بغداد - «وكالات»: أفاد مصدر أمني في كركوك، بأن عنصراً في الشرطة الاتحادية قتل وأصيب آخر بانفجار منزل مفخخ جنوب غربي المحافظة، فيما أعلنت عمليات بغداد، عن ضبط كدس للمواد المتفجرة شمال العاصمة العراقية.

وقال المصدر في كركوك، إن «أحد عناصر الشرطة الاتحادية قتل وأصيب آخر أثناء محاولتهم تفكيك أحد المنازل المفخخة في قرية عرب كوز بناحية اللتقي (23 كم جنوب غربي كركوك)»، مبيناً أن «الشرطة الاتحادية كانت تقوم بمهمة تأمين القرية من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي».

وأضاف طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن «قوة أمنية نقلت المصاب إلى مستشفى قريب والجثة للطب العدلي».

يشار إلى أن محافظة كركوك تشهد بين فترة وأخرى خروقات أمنية تتمثل بتفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة واغتيالات تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية، يشتبه في مسؤولية تنظيم داعش عنها.

ومن جهة أخرى، ذكر بيان لعمليات بغداد، أن «قيادة العمليات وبإشراف مباشر من الفريق الركن جليل الربيعي، نفذت قوة من لواء المشاة 22، واجباً تعرضياً في منطقة غزيله شمال بغداد، أسفرت عن العثور على كدس للمواد المتفجرة في تلك المنطقة».

وأضاف أن «العملية جاءت وفق معلومات استخبارانية دقيقة تهدف إلى ملاحقة الخلايا الإرهابية النائمة في أطراف العاصمة بغداد».

يشار إلى أن عمليات بغداد تواصل تطهيرها لمناطق حزام بغداد من المخلفات الحربية لعصابات داعش الإرهابية.

من ناحية أخرى كشف متحدث عراقي، الاثنين، أن محكمة عراقية أصدرت حكماً بالإعدام بحق أحد عناصر تنظيم القاعدة، شارك بعملية خطف 8 مواطنين ونحرهم خلال العام 2007.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى في بيان صحافي إن «محكمة جنايات محافظة ديالى ديالى 57 كيلومترا شمال شرقي بغداد، نظرت في قضية متهم قام بالاشتراك مع اخرين بخطف 8 مواطنين من قضاء بعقوبة في محافظة ديالى وان المتهم أورد في اعترافاته انهم اقدموا على قتل المواطنين نحراً».

وذكر أن «حكم الإعدام صدر وفقاً لأحكام قانون مكافحة الإرهاب».

ويشار إلى أن تنظيم داعش قام، خلال سيطرته على مساحات شاسعة من الأراضي العراقية في الفترة من منتصف عام 2014 وحتى القضاء عليه عسكريا نهاية العام الماضي، بقتل الكثير من العراقيين نحراً.

توتر طائفي بعد اشتعال المواجهة بين وزير الخارجية ورئيس مجلس النواب

# الحريري: الإساءة لعون وبري إساءة لكل اللبنانيين

جانب من احتجاجات أنصار نبيه بري على جبران باسيل في لبنان

بيروت - «وكالات»: قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، معلقا على التطورات الأخيرة التي شهدها الشارع اللبناني بعد انتشار مقطع فيديو مسرب لوزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، والانتقادات التي وجهها إلى الرئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري: «إنه لأمر محزن جدا أن يتداعى الخطاب السياسي إلى المستويات التي بلغها في الساعات الأخيرة، ومن المؤسف والمحزن أيضا أن تنعكس أصداء هذا الخطاب على الشارع، وعلى وسائل التخاطب والتواصل الاجتماعي، بصورة لا يتمناها أي لبناني يراهن على سلامة البلد واستقراره».

وأضاف الحريري في سلسلة تغريدات على تويتر إن «كرامة فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وكرامة دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري، هي من كرامة جميع اللبنانيين أفرادا ومجموعات وطوائف، وإن الإساءة لأي منهما، بأي عبارة أو خطاب أو تصريح، هي إساءة لنا ولمؤسساتنا وطوائفنا، وسلوك مشين ومرفوض يجب أن يتوقف».

وتابع «إنني أناشد كافة المعنيين العمل على تجاوز تلك العاصفة التي هبت على البلد وتدارك تداعياتها، خصوصا وأن التحديات التي تواجهنا هي أخطر بما لا يقاس من العنف اللفظي الذي نشهده».

وختم الحريري «استقرار لبنان يجب أن يتقدم على أي أمر آخر، وتقتي كبيرة بوجود قيادات حكيمة بوزن فخامة الرئيس ودولة الرئيس، نستطيع أن نتحمّل إلى جانبها مسؤولية دفع الأخطار عن بلادنا وإخماد الحريق الكلامي الذي تشتعل به المواقع والنفوس».

ويذكر أنه تم الأحد تسريب فيديو لوزير الخارجية اللبناني، خلال جلسة خاصة في إحدى البلدات شمال لبنان وصف فيه بري بـ«البلطجي»، وقال إن «الحلّ مع بري هو أن نكسر له رأسه».

من ناحية أخرى انتشار فيديو مسرب لوزير الخارجية، وصهر الرئيس اللبناني، جبران باسيل، وصفه فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري بأنه «بلطجي»، متوعداً بتكسير رأسه، الوضع السياسي والأمني في لبنان ودفع به إلى حافة الانفجار بعد تحركات غاضبة لمناصري حركة «أمل» التي يرأسها بري في شوارع بيروت وضواحيها، وسط خطاب طائفي مشتعل على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد مصدر أمني لبناني، أن الجيش والقوى الأمنية اللبنانية استنفرت قواها، تحسباً لانزلاق التحركات والتحركات المضادة إلى اهتزاز أكبر، بينما لزم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الصمت، وأوعز إلى معاونيه بالأمر نفسه، وفق ما ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الثلاثاء.

وهاجم وزراء من حركة «أمل» بشدة باسيل، الذي امتنع عن التعليق، باستثناء تصريح صحافي أدلى به ليلة أول أمس، أعرب فيه عن أسفه لـ«التسريب»، دون أن يتبرأ منه.

وقالت مصادر مطلعة على موقف ميليشيا «حزب الله»، إن تداعيات الأزمة ستبقى مفتوحة حتى الانتخابات النيابية، مُشيرة إلى أن الحزب يحاول «ضبط الشارع» بعد خروج محتجين إلى الشارع، حيث أغلق أنصار بري طرقات في بيروت وبعلبك، وأحرقوا إطارات مطاطية، ومزّقوا صور الرئيس عون، ورفعوا صور بري عند مداخل الضاحية الجنوبية لبيروت.

وتكثفت الإثنين، الاتصالات واللقاءات بين مختلف الأطراف لاحتواء الأزمة، وأعلن رئيس الحكومة سعد الحريري عن مبادرة ينوي القيام بها، بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون صباح الإثنين، وأوضح قائلا: «أكدنا التهدئة التي يجب أن تحصل، وفخامته، الرئيس عون، في هذا الجو». وأضاف: «إن شاء الله نتجه الأمور إلى التهدئة والإيجابية، فالبلد ليس بحاجة لا إلى تصعيد ولا إلى تأزيم، سمعنا الكثير، وهناك اعتذار من قبل الوزير باسيل، فلندع الأمور عند هذا الحد، ومع الوقت نأمل أن تحصل التهدئة، وأنا سأكمل جهودي في هذا الموضوع».